

أزاهير الحسن

كانت معنا

تحيا

تلهو بفؤاد ولهان

تصطلى فيه

نيران العشق

فى رداء الطيبة والورع

والتقى

كنموذج لامرأة

تحتذى

يا سحر الجمال وروعته!

يا الفتنة حسن بدا كالسنا

يخطر

فى لألاء!

فعشقت النساء وعشقت الدنى

يوم أحببتها

●●●

لَمْ أَخْبِرْهَا
لَمْ أَهْمَسْ لِلْأَنْسَامِ بِنِيرَانِ الْوَجْدِ
إِنَّمَا
ضَاءَتْ فِي الرِّيَاضِ الرِّيَاحِينَ
أَيْنَعَتْ
تَحْتَضِي
بِعَبِيرِ زَهْوَرِ نَمَاتٍ
فِي كَوْوَسِ ضِيَاءِ
تَرْشَفِ الرُّوحِ مِنْهَا سَحْرَ الْأَنْعَامِ
وَالرَّبِيعِ تَضْوَعُ بِهِ
فِي سَمَاءِ تَهْضُو لِلنَّسَمِ
بَسْمَاتِ حَسَانِ تَأْتَلِقُ
تَرْهَوُ
بِأَزَاهِيرِ حَسَنٍ تَشْدُو بِلِجَنِ الْهُوَى
الضَّائِنِ
تَغْزُو الْقَلْبَ الْحَائِرِ
فِي هَمْسِ كَالنَّجْوَى
●●●
لَكِنَّ
تَنْطَوِي أَعْوَامِ سِرِّ
بُومِيضِ كَالشَّهْبِ

تنثنى الأيام فى حيرة
وتهيم مع القدر الحائل
تروى ما جنت
وتزيح عن العين ستر من الظن
اختفى خلسة
وتوارى بريقه فى
معجم الزمن

•••